UIN SUSKA RIAU

الباب الثالث

شبهات أحمد أمين حول السنة فى فجر الإسلام وضحى الإسلام

١.٣ شبهات أحمد أمين حول الصحابة

١.١.٣ قال أحمد أمين فى ***فجر الإسلام،*** "وأكثر هؤلاء النقاد أي نقاد الحديث عدلوا الصحابة كلهم إجمالا وتفصيلاً ، فلم يتعرضوا لأحد منهم بسوء ، ولم ينسبوا لأحد منهم كذباً ، وقليل منهم من أجرى على الصحابة ما أجرى على غيرهم.

٢.١.٣ وقال فى ***فجر الاسلام*** "ويظهر أن الصحابة أنفسهم في زمنهم كان يضع بعضهم بعضاً موضع النقد ، وينزلون بعضاً منزلة أسمى من بعض ، فقد رأيت قبل أن منهم من كان إذا روي له حديث طلب من المحدثين برهاناً" [٢]، إلى أن قال "وعلى كل فالذي جرى عليه العمل من أكثر نقاد الحديث وخاصة المتأخرين على أنهم عدلوا كل صحابي ، ولم يرموا أحداً منهم بكذب ، ولا وضع ، وإنما جرحوا ونقدوا من بعدهم" [٣].

٣.١.٣ وقال فى ***فجر الإسلام،*** يتكلم عن ابي هريرة "والحنفية يتركون حديثه أحياناً إذا عارض القياس كما فعلوا فى حديث المصَرَّاة، فقد روى أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **(لا تصروا الإبل والغنم، فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعاً من تمر)**،

---

[١] أحمد أمين، *فجر الإسلام*، (بيروت لبنان: دار الكتاب العربي، الطبعة العاشرة ١٩٦٩م)، ص ٢١٦

[٢] مصدر السابق

[٣] مصدر السابق، ص. ٢١٧

© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
UIN SUSKA RIAU
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

قالوا: أبو هريرة غير فقيه، وهذا الحديث مخالف للأقيسة بأسرها، فإن حلب اللبن تَعد، وضمان التعدى يكون بالمثل أو القيمة، والصاع من التمر ليس بواحد منها"[٤]

١.١.٣ وقال فى ***فجر الاسلام***، "فقد روى ان ابا هريرة روى الحديث (**من حمل جنازة فليتوضأ**) فلم يأخذ ابن عباس بخبره وقال "لا يلزمنا الوضوء من حمل عيدان يابسة" وكذالك روى أنه حدث بحديث جاء فى صحيحين (**متى استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يضعها فى الإناء، فإن احدكم لا يدري اين باتت يده**) فلم تأخذ به عائشة وقالت: كيف تصنع بالمهراس!"[٥]

٥.١.٣ وقال فى ***فجر الاسلام***، "وكان كما قلنا اكثر الناس حديث عن رسول الله ﷺ، وكان لا يكتب، فكان يعتمد فى روايته على ذاكرته"[٦]

٦.١.٣ وقال فى ***فجر الاسلام***، "ويظهر انه لم يكن يقتصر على ما سمع من رسول الله بل يحدّث عن رسول الله بما اخبره به غيره فقد روى أن رسول الله قال: (**مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا، فَلاَ صَوْمَ لَهُ**) فأنكرت ذلك عائشة وقالت: كان رسول الله يدركه الفجر في رمضان وهو جُنُبٌ من غير احتلام فيغتسل ويصوم، فلما ذُكِرَ ذلك لأبي هريرة قال: (إِنَّهَا أَعْلَمُ مِنِّي وَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ سَمِعْتُهُ مِنَ الفَضْلِ بْنِ العَبَّاسِ)"[٧]

---

[٤] أحمد أمين، ، *فجر الإسلام*، (بيروت لبنان: دار الكتاب العربي، الطبعة العاشرة ١٩٦٩م)، ص.٢٢٠

[٥] مصدر السابق، ص.٢١٦

[٦] مصدر السابق، ص. ٢١٩

[٧] مصدر السابق. ص ٢١٩.

UIN SUSKA RIAU
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

٧.١.٣ وقال فى ***فجر الاسلام،*** "وقد اكثر بعض الصحابة عن نقده على الإكثار من الحديث عن رسول الله وشكّوا فيه"[٨]

٨.١.٣ وقال فى ***فجر الاسلام،*** "فقد انتهز الوضّاع فرصة إكثاره، فزوّروا عليه احاديث لاتعد"[٩]

٩.١.٣ وقال فى ***ضحى الاسلام*** " كذلك أدخل مسلمة أهل الكتاب أقوالاً من الإنجيل دست على أنها أحاديث لرسول الله ﷺ [١٠]

٢.٣ شبهات أحمد أمين حول الرواة

١.٢.٣ قال أحمد أمين فى ***فجر الاسلام،*** "حتى نرى البخارى نفسه على جليل قدره ودقيق بحثه يثبت احاديث دلت الحوادث الزمنية والمشاهد التجربية على انها غير صحيحة لإقتصاره على نقد الرجال كحديث (**لايبقى على ظهر الأرض بعد مائة سنة نفس منفوسة**) وحديث (**من اصطبح كل يوم سبع تمرات من عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل**)"[١١]

٢.٢.٣ وقال فى ***فجر الاسلام،*** "وحسبك دليلاً عن مقدار الوضع، أن أحاديث التفسير التي ذكر عن أحمد بن حنبل أنه قال: لم يصح عنده منها شيء، قد جمع فيها آلاف الأحاديث، وأن البخاري وكتابه يشمل على سبعة آلاف حديث، منها نحو ثلاثة

---

[٨] أحمد أمين، ، *فجر الإسلام*، (بيروت لبنان: دار الكتاب العربي، الطبعة العاشرة ١٩٦٩م)، ص ٢١٩

[٩] مصدر السابق، ص٢٢٠

[١٠] أحمد أمين، *ضحى الاسلام*، (القاهرة: مكتبة الأسرة)، ج ١، ص.٣٥٨

[١١] أحمد أمين، ، *فجر الإسلام*، (بيروت لبنان: دار الكتاب العربي، الطبعة العاشرة ١٩٦٩م)، ص ٢١٨.

UIN SUSKA RIAU
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

آلاف مكررة، قالوا: إنه اختارها وصحت عنده من ستمائة ألف حديث كانت متداولة في عصره"[١٢]

٣.٢.٣ وقال فى ***فجر الاسلام*** "وبعضهم كان سليم النية يجمع كل ما اتاه على انه صحيح ، وهو فى ذاته صادق فيحدث بما سمع، فيأخذ الناس عنه مخدوعين بصدقه، كالذى قيل فى عبد الله بن مبارك، فقد قيل انه ثقة صدوق اللسان، ولكنه يأخذ عمن اقبل وادبر[١٣]

٤.٢.٣ وقال فى ***فجر الاسلام*** " وكذلك فى الفقه، فلا تكاد تجد فرعا فقهيا مختلفا فيه إلا وحديث يؤيد هذا وحديث يؤيد ذاك، حتى مذهب ابى حنيفة الذى يذكر العلماء انه لم يصح عنده الا احاديث قليلة.[١٤]

وقال ايضا حول ابي حنيفة فى ***ضحى الاسلام*** " نعم رويت اشياء من هذا القبيل: فإبن خلدون مثلا يقول اسباب قلة رواية ابي حنيفة للحديث (انه ضعّف رواية الحديث اليقينى اذا عارضها الفعل النفسى)[١٥]. وهي عبارة وان كانت موجزة وغامضة بعض الغموض، الا انها تدلنا على هذا الاتجاه، وهو عدم الاكتفاء بالرواة، بل عرضها على الطبائع النفسية والبيئة الاجتماعية[١٦].

٥.٢.٣ وقال ***فى ضحى الاسلام*** "وقد لا حظ بعض المستشرقين ان مسند احمد بن حنبل تتجلى فيه الشجاعة وعدم الخوف من العباسيين، بذكره احاديث فى مناقب بنى امية

---

[١٢] أحمد أمين، ، *فجر الإسلام*، (بيروت لبنان: دار الكتاب العربي، الطبعة العاشرة ١٩٦٩م)، ص ٢٥٩

[١٣] مصدر السابق. ص.٢١٢

[١٤] أحمد أمين، *فجر الإسلام*، (بيروت لبنان: دار الكتاب العربي، الطبعة العاشرة ١٩٦٩م)، ص. ٢١٤

[١٥] ابن خلدون، *مقدمة ابن خلدون*. ص ٣٧١

[١٦] أحمد أمين، *ضحى الاسلام*، (القاهرة: مكتبة الأسرة). ج ٢، ص ١٣١

UIN SUSKA RIAU
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

مما كان منتشرا بين الشاميين وكان على العكس من ذلك البخارى ومسلم، فإنهما لم يذكراها مداراة للعباسيين. كما ان مسند احمد لم يتحرج من ذكر احاديث كثيرة فى مناقب على وشيعة[١٧]

٣.٣ شبهات أحمد أمين حول السنة

١.٣.٣ قال أحمد أمين فى ***فجر الاسلام***، "ولا يمكن بغير الكتابة أن يحصر ما قاله النبى صلى الله عليه وسلم أو فعله فى ثلاثة وعشرين عاماً مما سهل على قوم أن يستبيحوا لأنفسهم وضع الحديث ونسبته كذباً إلى رسول الله ﷺ"[١٨]

٢.٣.٣ وقال فى ***فجر الاسلام***، "وقد وضع العلماء للجرح و التعديل قواعد ليس هنا محل ذكرها، ولكنهم والحقّ يقال، عنوا بنقد الإسناد أكثر ممّا عنوا بنقد المتن[١٩].

وقال ايضا فى ***ضحى الاسلام*** " وفي الحق أن المحدثين عنوا عناية تامة بالنقد الخارجي ، ولم يعنوا هذه العناية بالنقد الداخلي"[٢٠]

٣.٣.٣ وقال فى ***فجر الاسلام***، "ويظهر أن الوضع في الأحاديث حدث في عهد الرسول ﷺ فحديث (**من كذب علي عامدًا متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**)[٢١] يغلب على الظن أنه إنما قيل لحادثة زوّر فيها على الرسول ﷺ"[٢٢]

٤.٣.٣ وقال فى ***فجر الاسلام***، " لم يدون الحديث فى عهد النبي ﷺ كما دوّن القران، فإنّا نرى انّ رسول الله إتخذ كتبة للوحي يكتبون ايات القران عند نزولها ولكنه لم يتخذ

---

[١٧] أحمد أمين، *ضحى الاسلام*، (القاهرة: مكتبة الأسرة). ج ٢، ص. ١٢٢

[١٨] أحمد أمين،، *فجر الإسلام*، (بيروت لبنان: دار الكتاب العربي، الطبعة العاشرة ١٩٦٩م)، ص. ٢١٠-٢١١

[١٩] مصدر السابق، ص. ٢١٧

[٢٠] أحمد أمين، *ضحى الاسلام*، (القاهرة: مكتبة الأسرة). ج.٢ ص.١٣٠

[٢١] البخارى، *صحيح البخارى*، كتاب الأنبياء، باب ما ذكر عن بنى إسرائيل. حديث:(٣٤٦١)

[٢٢] أحمد أمين، *فجر الإسلام*، (بيروت لبنان: دار الكتاب العربي، الطبعة العاشرة ١٩٦٩م)، ص. ٢٥٧

UIN SUSKA RIAU
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

كتبه يكتبون ما ينطق به من غير القران بل قد وجدنا احاديث كثيرة تنهى عن تدوين الحديث، منها ما رواه مسلم فى صحيحه عن ابي سعيد الخدري، انه قال: قال رسول الله ﷺ (**لا تكتبوا عنّي، وومن كتب عنّي غير القران فليمحه، وحدّثوا عنّي فلا جرح، ومن كذب عليّ معتمدا فليتبوأ مقعده من النار**)"[٢٣]

٥.٣.٣ وقال فى ***فجر الاسلام*** "وتلمح احاديث كثيرة لا تكاد تشكّ وانت تقرؤها انها وضعت لتأييد الأمويين او العباسيين او العلويين او الحط منهم، كالخبر الذى روى ان رسول الله ﷺ قال فى معاوية (**اللهم قه العذاب والحساب وعلّمه الكتاب**)، وقد قال ابن عرفة "ان كثير الاحاديث الموضوعة فى فضائل الصحابة افتعلت فى ايام بني امية تقربا اليهم بما يظنون انهم يرغمون به انوف بني هاشم". ويتصل بهذا النحو احاديث وضعها الواضعون فى تفضيل القبائل العربية، فوجدوا فى الاحاديث بابا يدخلون منه مفاخرة, كالذى وجدوه فى الشعر، فكم من الاحاديث وضعت فى فضائل قريش و الانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار والاشعريين والحميريين. وكم من حديث وضع فى تفضيل العرب على العجم والروم، فقابلها هؤلاء بوضع احاديث فى فضل العجم والروم والحبشة والترك[٢٤]

٦.٣.٣ وقال فى ***فجر الاسلام*** " يخيل إِلَيَّ أن من أهم أسباب الوضع مغالاة الناس إذ ذاك في أنهم لا يقبلون من العلم إلا على ما اتصل بالكتاب والسنّة اتصالا وثيقا، وما عدا ذلك فليس له قيمة كبيرة، فأحكام الحلال والحرام إذا كانت مؤسسة على مجرد الاجتهاد لم يكن لها قيمة ما أسس على الحديث ولا يقرب منه، بل كثير من العلماء

[٢٣] أحمد أمين،، *فجر الإسلام*، (بيروت لبنان: دار الكتاب العربي، الطبعة العاشرة ١٩٦٩م)،. ص. ٢٠٨-٢٠٩

[٢٤] مصدر السابق. ص. ٢١٣

UIN SUSKA RIAU
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

في ذلك العصر كان يرفضها ولا يمنحها أية قيمة، بل بعضهم كان يُشَنِّعُ على من ينحو هذا النحو، والحكمة والموعظة الحسنة إذا كانت من أصل هندي أو يوناني أو فارسي، أو من شروح " التوراة " و" الإنجيل " لم يؤبه لها، فحمل ذلك كثيراً من الناس أن يصبغوا هذه الأشياء كلها صبغة دينية حتى يقبلوا عليها، فوجدوا الحديث هو الباب الوحيد المفتوح على مصراعيه، فدخلوا منه على الناس ولم يتقوا الله فيما صنعوا، فكان من ذلك أن ترى فى الحديث الحكم الفقهِيّ المصنوع، والحكمة الهندية والفلسفة الزردشية، والموعظة الإسرائيلية والنصرانية[٢٥]

٧.٣.٣ وقال فى ***فجر الاسلام*** "وقد حمل الوضاع على الوضع امور اهمها، الاول الخصومة السياسة، فالخصومة بين علي وابي بكر، وبين علي ومعاوية، وبين عبد الله بن الزبير وعبد الملك، ثم بين الأمويين و العباسيين، كل هذه كانت سببا لوضع الحديث[٢٦]

وقال ايضا فى ***ضحى الاسلام*** "كذلك لم يتعرض كثيرا لبحث الاسباب السياسة التى قد تحمل على الوضع، فلم ارهم شكّوا كثيرا فى احاديث لأنها تدعم الدولة الأموية او العباسية او العلوية، ولا درسوا دراسة وافية البيئة الاجتماعية فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين والامويين والعباسيين وما طرأ عليها من خلاف. ليعرفوا هل الحديث يتمشّى مع البيئة التى حكى انه قيل فيها اولا؟ ولم يدرسوا كثيرا بيئة الراوى الشخصية وما قد يحمله منها على الوضع وهكذا[٢٧].

---

[٢٥] أحمد أمين، *فجر الإسلام*، (بيروت لبنان: دار الكتاب العربي، الطبعة العاشرة ١٩٦٩م)، ص.٢١٥

[٢٦] مصدر السابق، ص. ٢١٢

[٢٧] أحمد أمين، *ضحى الاسلام*، (القاهرة: مكتبة الاسرة). ج٢، ص١٣١

UIN SUSKA RIAU
Hak cipta dilindungi undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau

٨.٣.٣ وقال فى ***فجر الأسلام***، "وكان للاختلاف المذهبى اثر فى التعديل والتجريح، فأهل السنة يجرحون كثيرا من الشيعة، حتى إنهم نصّوا على انه لا يصح ان يروى عن عليّ ما رواه عنه أصحابه وشيعته، انما يصح ان يروى ما رواه عنه اصحاب عبد الله بن مسعود، وكذلك كان موقف الشيعة من اهل السنة، فكثير منهم لا يثق الا بما رواه الشيعة عن اهل البيت، وهكذاونشأ عن هذا أنَّ من يعدّله قوم قد يجرّحه آخرون، قال الذهبي: (لَمْ يَجْتَمِعْ اثْنَانِ مِنْ عُلَمَاءِ هَذَا الشَّأْنِ عَلَى تَوْثِيقِ ضَعِيفٍ وَلاَ عَلَى تَضْعِيفِ ثِقَةٍ)"[٢٨]

[٢٨] أحمد أمين، *فجر الإسلام*، (بيروت لبنان: دار الكتاب العربي، الطبعة العاشرة ١٩٦٩م)، ص ٢١٧

© Hak cipta milik UIN Suska Riau
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
UIN SUSKA RIAU